

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَوْبَةُ والأَيْبَةُ على الْمُعَاقِبَةِ والإِيْبَةُ بالكسر عن اللحياني .
 والتَّأْوِبُ والتَّأْوِيبُ والتَّأْوِيبُ والتَّأْوِيبُ والائْتِيَابُ من الْاِفْتِعَالِ كما يَأْتِي :
 الرَّجُوعُ وَأَبَ إِلَى الشَّيْءِ رَجَعَ وَأَوْبَ وَتَأْوَبَ وَأَيْبَ كُلُّهُ : رَجَعَ
 وَأَبَ الْغَائِبُ يَأْوُبُ مَأْبًا : رَجَعَ ويقال : لِيَهْذِكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ أَيُّ
 إِيَابِهِ وفي الْحَدِيثِ " آيِيدُونَ تَائِيدُونَ " هو جَمْعُ سَلَامَةِ لَائِبٍ وفي التَّنْزِيلِ
 وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَأْبٍ " أَيُّ حُسْنَ الْمَرْجِعِ الَّذِي يَصِيرُ
 إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ قال شَمْرٌ : كُلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَقَدْ أَبَ يَأْوُبُ فهو
 آيِبٌ وَقَالَ تَعَالَى : " يَا جِبَالُ أَوَّ بِبِي مَعَهُ " أَيُّ رَجَّعِي التَّسْبِيحَ
 مَعَهُ وَقَرَأَ " أُوْبِي " أَيُّ عُوْدِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ كُلِّمَا عَادَ فِيهِ .
 والأَوْبُ السَّحَابُ نقله الصاغانيُّ و : الرَّيْحُ نقله الصاغانيُّ أَيْضًا و :
 السُّرْعَةُ . وفي الْأَسَاسِ : يقال لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ : الأَوْبُ الأَوْبُ .
 والأَوْبُ : رَجَعَ الْقَوَائِمِ يقال : مَا أَحْسَنَ أَوْبَ ذِرَاعِي هَذِهِ النَّاقَةَ
 وهو رَجَعُهَا قَوَائِمُهَا فِي السَّيْرِ وَمَا أَحْسَنَ أَوْبَ يَدَيْهَا ومنه
 نَاقَةُ أَوْبٍ على فَعُولٍ والأَوْبُ : تَرَجَّعِي وَالْقَوَائِمِ قال كعبُ بنُ
 زُهَيْرٍ :
 كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيَّهَا وَقَدِ عَرَفْتِ ... وَقَدِ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ
 الْعَسَاقِيلِ .
 أَوْبُ يَدِي فَاقْدِ شَمْطَاءَ مُعُولَةٍ ... نَاحَتِ وَجَاوِبِهَا نُكُودٌ مَثَاكِيلُ
 والأَوْبُ : الْقَمْدُ وَالْعَادَةُ وَالاسْتِقَامَةُ وَمَا زَالَ ذَلِكَ أَوْبَهُ أَيُّ عَادَتَهُ
 وَهَجَّيرَاهُ والأَوْبُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ وهو اسْمُ جَمْعٍ كَأَنَّ الْوَاحِدَ آيِبُ
 قال الْهَذَلِيُّ :
 " رَبِّ سَاءُ شَمْسَاءٌ لَا يَدْنُو لِقُلِّتِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الأَوْبُ
 وَالسَّيْلُ وقال أَبُو حَنِيْفَةَ : سُمِّيَتْ أَوْبًا لِإِيَابِهَا إِلَى الْمِيَاءِ قال :
 وهي لَا تَزَالُ فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً حتَّى إِذَا جَنَحَ اللَّيْلُ آبَتْ
 كُلُّهَا حتَّى لَا يَتَخَلَّفَ مِنْهَا شَيْءٌ .
 والأَوْبُ : الطَّرِيقُ وَالْجِهَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبِ أَيُّ مِنْ
 كُلِّ طَرِيقٍ وَوَجَّهَهُ وَنَاحِيَةَ وَقِيلَ أَيُّ مِنْ كُلِّ مَأْبٍ وَمَسْتَقَرٌّ وفي حَدِيثِ أَنَسِ

" فَآبَ إِلَيْهِ نَاسٌ " أَي جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَالْأَوْبُ : الطَّرِيقَةُ
وَكُنْتُ عَلَيَّ صَوْبُ فُلَانٍ وَأَوْبِيهِ أَي عَلَيَّ طَرِيقَتِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَمَا
أَدْرِي فِي أَيِّ أَوْبٍ أَي طَرِيقٍ أَوْ جِهَةٍ أَوْ نَاحِيَةٍ أَوْ طَرِيقَةٍ وَقَالَ ذُو
الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ :

طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّ قَتَّ ... عَلَيَّ هَيْلَةً مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
تُهَالِكُهَا عَلَيَّ هَيْلَةً أَي فَرَعَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَي مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَرَمَى
أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ أَي وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَرَمَيْتُنَا أَوْبًا أَوْ
أَوْبَيْنِ أَي رَشَقًا أَوْ رَشَقَيْنِ وَسَيَأْتِي فِي نَدَبِ .

وَالْأَوْبُ : وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا أُبْتُ الْمَاءَ وَتَأَوُّبْتُهُ إِذَا وَرَدَتْهُ
لَيْلًا وَالْأَيْبَةُ : أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

" لَا تَرُدُّنَّ الْمَاءَ إِلَّا آيِبَهُ .

" أَخَشَى عَلَيْكَ مَعْشَرًا قَرَأْتَهُ .

" سُودَ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهِيَةَ وَقِيلَ : الْأَوْبُ جَمْعُ آيِبٍ يُقَالُ :
رَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْبٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْأَوْبِ وَالْأُيُوبِ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا